الأنباء
الاثنين 18 يوليو 2011

تخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة يخطف الأنظار

«الوطني»: الدولار يتراجع واليورو والإسترليني يتماسكان والين يستعيد موقعه الآمن

تراجع شديد للدولار أمام سلة العملات

قال بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأسبوعي ان الأسبوع الماضي شهد العديد من الأحداث الاقتصادية الحاسمة التي أثرت بدورها على حس المخاطرة في الأسواق العالمية، خاصة مع اقتراح رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بن برنانكي امكانية طرح المزيد من التحفيزات الاقتصادية، الأمر الذي دفع بالدولار إلى التراجع، إلى جانب تصريح وكالة موديز بوضعها للولايات المتحدة الأميركية تحت المراقبة مع إمكانية تخفيض التصنيف الائتماني لها.

أما اليورو فقد افتتح الأسبوع عند 1,4265 دولار ليتراجع بعدها سريعا لما دون 1,4000 دولار، وذلك بسبب تخفيض التصنيفات الائتمانية للعديد من البلدان الأوروبية والذي دفع باليورو إلى التراجع ليبلغ 1,3837 دولار، إلا أن اليورو سرعان ما ارتفع من جديد.

أما الجنيه الإسترليني فقد سار على خطى اليورو، حيث افتتح الأسبوع عند 1,6059 دولار ليتراجع بعدها إلى 1,5781 مقابل الدولار.

من ناحية أخرى، تمكن الين الياباني من استعادة الموقع الآمن الذي كان ينعم به سابقا، فقد افتتح الأسبوع عند 80,64 ينا/ دولار وذلك مع تحقيق العديد من المكاسب، ليقفل الأسبوع عن 79,15 ين/ دولار، أما الفرنك السويسري فقد أتى أداؤه مشابها لأداء الين الياباني حيث استفاد من تراجع الدولار، فقد افتتح الأسبوع عند 0,8366 دولار ليتراجع بعدها ليبلغ 0,8083 دولار.

ومن جهة اخرى، تراجعت المبيعات في الولايات المتحدة الأميركية بشكل فاق التوقعات خلال الشهر الماضي، الأمر الذي يشير إلى قيود الإنفاق التي يعاني منها المستهلك مع العلم انه يشكل 70٪ من الاقتصاد، فقد ارتفعت المبيعات منذ شهر يوليو من عام 2010 بنسبة 0,1٪، باستثناء مبيعات السيارات والبنزين والمواد البنائية، أما مبيعات الجملة فقد تراجعت لتبلغ 0٪ خلال شهر يونيو عن نسبة 0,1٪ المتوقعة، وذلك بسبب التراجع الكبير الحاصل في أسعار الطاقة والذي يعد الأكبر خلال السنتين الأخيرتين.

كما تراجع عدد الأميركيين المطالبين بالتعويضات الأولية عن البطالة خلال الأسبوع الماضي وذلك إلى أدنى مستوى لها منذ شهر أبريل، الأمر الذي يشير إلى أن سوق العمل قد بدأ يشهد بعض التحسن، فقد تراجع عدد مطالبات التعويض عن البطالة ليبلغ 405,000 مطالبات بدلا من 413,000 مطالبة المتوقعة، وهو تراجع يبلغ 22,000 مطالبة.

وفي غضون ذلك، تراجعت ثقة المستهلك الأميركي بشكل مفاجئ وذلك إلى أدنى مستوى لها خلال ما يتجاوز السنتين، والذي يدل على أن التحسينات الضعيفة التي طرأت على سوق العمل إلى جانب تراجع أسعار المساكن من شأنه أن يحد من الإنفاق، وفي حين قضت التوقعات بأن يبقى مؤشر ثقة المستهلك ثابتا عند 72,2، فقد صدرت عن الاقتصاد الأميركي القراءة التمهيدية لمؤشر جامعة ميشيغان لثقة المستهلك، حيث انخفض إلى 63,8 وهو المستوى الأدنى له منذ شهر مارس من عام 2009، وذلك عما كان عليه الشهر الماضي عند 71,5.

المنطقة الأوروبية

دعا صندوق النقد الدولي حكومات العالم إلى المبادرة فورا بالتصرف اللازم إزاء أزمة الديون اليونانية، كما وجه تحذيرا إلى أوروبا بأنها تستغرق الوقت الطويل لإصلاح نظامها المصرفي وذلك في مواجهة مخاطر انتشار الأزمة إلى المزيد من البلدان الأخرى، فالمخاوف من انتشار هذه الأزمة إلى المزيد من البلدان الأوروبية قد عززها الارتفاع الحاصل في عائدات السندات الإيطالية والإسبانية، وذلك إلى جانب تخفيض التصنيف الائتماني للبرتغال وإيرلندا.

وفي هذه الاثناء، توصلت اليونان إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الماضي، يمنحها فيه 14 مليار يورو من صندوق الاتحاد الأوروبي وذلك للاستثمارات الملحة في البنية التحتية للبلاد والتي تحتاج إليها لتعزيز النمو الاقتصادي فيها، وبما أن الاقتصاد اليوناني قد تأثر سلبا بتدابير التقشف التي اتبعتها الحكومة،

فقد تراجع النمو الاقتصادي السنوي ليبلغ 5,5٪ خلال الربع الأول، أما الحكومة اليونانية فقد عدلت توقعات النمو التي وضعتها للعام 2011 حيث أصبحت 3,9٪.

أما وكالة فيتش للتصنيف الائتماني فقد خفضت التصنيف الائتماني لليونان من B+ إلى CCC، وذلك يعود إلى تفاقم الشكوك المتعلقة بالدور الذي يلعبه الدائنون من القطاع الخاص في أي من برامج التمويل المستقبلية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وذلك بالإضافة إلى تقارير الاقتصاد الكلي للبلاد والتي انعكست على القرار القاضي بتخفيض التصنيف الائتماني لليونان إلى أدنى المستويات.

وأصبحت إيرلندا الدولة الثالثة بعد البرتغال التي تم تخفيض التصنيف الائتماني لها إلى أدنى درجات الاستثمار، فقد أعلنت موديز عن تخفيض تصنيف إيرلندا إلى Ba1 والذي ترافق مع مباحثات في تقديم دعم مالي ثان لها، كما ارتبط هذا التخفيض بالاحتمالية المتزايدة في أن يتكبد حملة السندات من القطاع الخاص بالخسائر التي ستنجم عن ذلك وذلك باعتبارها جزءا من أي دعم مالي مستقبلي، هذه الاستنتاجات أتت شبيهة لتلك المستخدمة خلال التخفيض الائتماني للبرتغال الحاصل خلال الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى عمليات بيع للديون على نطاق واسع في بعض الدول الأوروبية.

وأصبحت إيطاليا، ثالث أكبر اقتصاد في أوروبا، قد انجرفت إلى أزمة الديون الأوروبية، فالمخاوف المتزايدة إزاء تخلف اليونان عن سداد ديونها قد حمل تأثيرات جمة على الحكومة الإيطالية خلال الأسبوع الماضي، والتي يبلغ حجم الدين فيها إلى 120٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وقد منح المجلس الأعلى في البرلمان الإيطالي موافقته على موازنة تقشف بقيمة 48 مليار يورو، ويقضي العرض المقدم بموازنة الميزانية مع حلول عام 2014.

الذهب يسجل رقماً جديداً

هذا وقد ارتفعت أسعار الذهب إلى مستويات قياسية حيث بلغ سعر أونصة الذهب 1,594,45 دولارا خلال الأسبوع الماضي، وذلك بسبب التوقعات القاضية بتفاقم أزمة الديون السيادية في الولايات المتحدة الأميركية والمنطقة الأوروبية، إلا أن أسعار الذهب سرعان ما تراجعت مع حلول نهاية الأسبوع لتبلغ 1,582,55 دولارا، وحقق الذهب نموا بلغ 11٪ خلال العام الحالي، حيث ان مكاسبه خلال السنوات العشر الأخيرة قد فاقت المكاسب التي حققها خلال العقود التسعة الأخيرة.

جنوب السودان بحاجة لأكثر من 500 مليار دولار

يعتقد خبراء في مجال الاقتصاد أن الأشهر المقبلة ستكون حاسمة على صعيد تحديد التوجه المستقبلي العام لدولة جنوب السودان الوليدة على المستقبلين السياسي والاقتصادي، فالبلاد بحاجة للكثير من الاستثمارات، وهي تتطلع لاجتذاب رؤوس الأموال نظرا لحاجتها إلى مئات مليارات الدولارات خلال وقت قصير.

فالاستثمارات التي تدفقت على السودان ككل قبل انفصال الجنوب تعادل 13,4 مليار دولار بين عامي 2003 و2010، بينها 3,5 مليارات دولار مصدرها استثمارات من الشرق الأوسط، موزعة بواقع 1,4 مليار دولار من قطر و890 مليون دولار من الإمارات و504 ملايين دولار من مصر و459 مليون دولار لمستثمرين من لبنان، وتتوزع الاستثمارات على قطاعات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والزراعة.

ويقول المحلل المتخصص في الشؤون السودانية، مجموعة الأزمات الدولية، لبرنامج «أسواق الشرق الأوسط CNN» زاك موريس: «السنة الأولى بعد الانفصال ستحدد مسار الدولة الجديدة على المستويات الاقتصادية والسياسية، ومن الواضح أن هناك الكثير من الاهتمام والمصالح الصينية هنا».

و أضاف: «حكومة الجنوب لا تنظر فقط إلى الشرق الأقصى، بل تريد أن تستفيد من الشرق الأوسط القريب منها، وقبل أيام من الانفصال قام رياك مشار، نائب رئيس جنوب السودان، بزيارة دولة الإمارات لإعلان نية بلاده عقد مؤتمر اقتصادي في دبي الخريف المقبل للتعريف بفرص الاستثمار الموجودة لديها.

ويقول البعض إن الثورة النفطية في جنوب السودان محدودة، ولن تستمر لأكثر من عشرة أو 15 سنة، وحكومة الجنوب تنفي هذه التقارير، ولكن الأهم أنه بالنسبة للمستثمرين العرب فإن لدى الدولة الجديدة ما هو أهم من النفط، ألا وهي الأرض الزراعية التي يحتاجونها بشدة لضمان الأمن الغذائي. وتعتبر 90٪ من أراضي جنوب السودان مناطق زراعية ممتازة، وهي بمعظمها غير مستغلة.

بعض الشركات دخلت إلى جنوب السودان بمجرد إعلان الدولة، وقد بدأت تجني الثمار بعد أيام قليلة من مزاولة عملها، وبينها بنك كينيا التجاري العام، ومديره جون كيمانثي الذي قال: «لدينا 18 فرعا في جنوبي السودان وقد رأينا الكثير من المؤسسات التي تنتظر لترى مستقبل الأمور وأنا أشجعها على الدخول».

ولكن جنوب السودان تبقى بحاجة للكثير من الاستثمارات، وتشير التقارير إلى أن بناء البنية التحتية وحده بحاجة لاستثمارات تبلغ 500 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، كما أنها ستحتاج للكثير من الجهد في قطاع الطاقة، باعتبار أن معظم المصافي موجودة في الشمال، الأمر الذي انعكس أزمة نقص في المحروقات بالجنوب رغم غناه بالنفط.

«زين السعودية» تخسر 980 مليون ريال بالنصف الأول

سجلت شركة الاتصالات المتنقلة السعودية «زين»، التي تعد ثالث شركة للاتصالات النقالة في السوق السعودي، خسائر قدرها 980 مليون ريال أي ما يعادل (0,70 ريال للسهم الواحد) بنهاية النصف الأول من عام2011 مقارنة بخسائر قدرها 1294,0 مليون ريال خلال الفترة نفسها من العام 2010.

وتعليقا على النتائج، أوضح العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للشركة د.سعد البراك ان سبب الانخفاض في صافي خسارة الربع الثاني من 2011 يعود لنجاح الشركة في توسيع قاعدة عملائها التي تجاوزت 9 ملايين عميل، وذلك في أقل من 3 سنوات منذ انطلاق أعمال الشركة في سوق المملكة والتي تمكنت فيها الشركة من تقديم مجموعة من الخدمات والباقات المبتكرة المميزة، ما أسهم في كسب ثقة ملايين العملاء واستمرار التقدم السريع لمسيرة الشركة داخل السوق السعودي، الأمر الذي أسهم في نمو هامش الربح الإجمالي ليصل إلى 50٪.

وذكر أن القفزات التي تحققها الشركة في مستوى الإيرادات خلال العام الحالي تعكس قدرة الشركة على شق طريقها التصاعدي نحو أهدافها الإستراتيجية، مبينا أن «زين ـ السعودية» تستهدف أن تتجاوز إيراداتها 8 مليارات ريال بنهاية العام الحالي.

وأوضح البراك ان الشركة اتخذت عدة خطوات إستراتيجية في سبيل تقليص مستويات الإنفاق التي تواكب مراحل توسع الشبكة من أبرزها إبرام اتفاقيات بميزات جديدة مع شركات تطوير وصيانة شبكة «زين ـ السعودية» كما سيكون لهذه الاتفاقيات أثرها في المحافظة على مستويات تطور جودة الشبكة، بالإضافة إلى نجاح الشركة في إبرام اتفاقية التعاون مع شركة غوغل لتقديم أحدث التطبيقات لعملاء الشركة من قطاع الأعمال.

«بيتك» يطرح برنامجاً اجتماعياً خيرياً ومفاجآت في رمضان

اعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن تنظيمه كعادته السنوية خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الانشطة الاجتماعية، تتضمن العديد من المبادرات والمساهمات التطوعية والخيرية ودعم الأنشطة والمناسبات الدينية، ومسابقات للجمهور لتحفيز التنافس ونشر المعرفة بالإضافة إلى العديد من المفاجآت المتنوعة التي يعلن عنها في حينها، بما يساهم في دعم أواصر التواصل بين «بيتك» والمجتمع من جهة، وبين موظفي البنك في مختلف القطاعات والإدارات، ويتيح لهم المشاركة في الانشطة من خلال فتح باب التطوع، بما يعبر عن الهوية المتميزة للمؤسسة وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع خلال الشهر الفضيل، وكذلك اهتمامات شرائح عملاء «بيتك» على مختلف مستوياتهم حيث تم الحرص على أن تكون الأنشطة شاملة ومناسبة للجميع.

فهد المخيزيم

وقال مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة في «بيتك» م.فهد المخيزيم في تصريح صحافي: ان من أبرز المبادرات الرمضانية، إطلاق النسخة الجديدة المطورة من القران الكريم والتي تم طرحها في رمضان الماضي كأول بنك يقدم هذا الإهداء لجميع مستخدمي هواتف «اي فون»، بعد أن لاقت استحسانا وقبولا كبيرين بين أوساط المستخدمين من عملاء «بيتك» وغيرهم، حيث انتهى فريق متخصص من إدخال العديد من التحديثات لتصبح النسخة أكثر مرونة ويستفيد منها أكبر عدد ممكن من المستخدمين على مستوى العالم.

وبين المخيزيم قائلا: انه حرصا على استمرار التواصل الفعال مع المواطنين كدأب «بيتك» دائما، بما يتناسب مع طبيعة وسمة كل مناسبة سواء كانت دينية او اجتماعية، سيقوم فريق «بيتك» التطوعي المشكل من مختلف القطاعات بزيارة الدواوين، والتواصل المباشر مع الجمهور من خلال تلك الزيارات في إطار تأصيل العادات الاجتماعية التي ينفرد بها المجتمع، حيث تعتبر الديوانية جزءا اساسيا ومكونا مهما في نسيج المجتمع، مشيرا الى ان هذه الزيارات ستكون بشكل غير مركزي وتلقائي.

باباندريو: الوقت حان لتستفيق أوروبا وتعالج أزمة الديون

أثينا ـ أ.ف.پ: اعلن رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو في مقابلة صحافية نشرت امس ان «الوقت حان لكي تستفيق اوروبا» وتجد حلا دائما لازمة الديون اليونانية التي تهدد منطقة اليورو بأسرها.

واكد باباندريو في مقابلة مع صحيفة كاثيميريني ان اليونان لن تتخلف عن سداد ديونها الهائلة مشيرا الى ان المفاوضات الجارية حاليا هدفها التوصل الى حل «بعيد الامد» لهذه الازمة.

واضاف «في هذه المرحلة ليس هناك مكان للأصوات التي تزرع الخوف وتراهن على فشل» المحادثات بين القادة الاوروبيين حول هذه المسألة.

ومن المقرر ان يلتقي القادة الاوروبيون في بروكسل في 21 يوليو الجاري في قمة طارئة تهدف الى ايجاد حل دائم لأزمة الديون اليونانية التي بلغت 350 مليار يورو.

وترزح هذه القمة تحت ضغوط اسواق المال ومخاطر انتقال ازمة الديون اليونانية الى دول اخرى مثل ايطاليا، الامر الذي من شأنه ان يهدد استقرار الوحدة النقدية الاوروبية.

وفي عددها الذي سيصدر الاثنين نقلت مجلة دير شبيغل عن وزير المال الالماني فولفغانغ شوبل قوله ان اليونان بامكانها خفض عجزها بمقدار 20 مليار يورو اذا ما قامت هي نفسها بشراء سنداتها.

وبحسب دير شبيغل فان هذه العملية قد يمولها الصندوق الاوروبي للاستقرار المالي والذي تأسس العام الماضي لفترة موقتة (ثلاث سنوات) لمساعدة دول في منطقة اليورو تمر بصعوبات مالية.

وفي مقابلة اخرى نشرتها امس صحيفة «تو فيما» اليونانية قال الايطالي لورينزو بيني سماغي، عضو مجلس ادارة المصرف المركزي الاوروبي ان دور الصندوق الاوروبي للاستقرار المالي قد يجري تعديله للسماح بطرح سندات الخزينة اليونانية في اسواق المال.

افتتح معرض الغذاء والأواني الرمضاني على أرض المعارض

الكندري: لجنة مشتركة مع «التجارة» لضبط أسعار المواد الغذائية في «التعاونيات»

طالب وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري الجمعيات التعاونية بضرورة ضبط الأسعار والعمل على عدم ارتفاعها وتلبية احتياجات الأسر من المواد التموينية الخاصة بشهر رمضان.

وناشد المواطنين والمقيمين الحصول فقط على احتياجاتهم وعدم الإسراف في الشراء، الأمر الذي من شأنه ان يعزز الطلب على السلع وبالتالي ترتفع أسعارها في الأسواق.

وقال الكندري لدى افتتاحه معرض الغذاء والأواني الرمضاني 2011 في ارض المعارض الدولية بمشرف أمس والذي تقيمه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي بمشاركة اكثر من 100 شركة ومؤسسة محلية ودولية، ان هناك لجنة مشتركة مع وزارة التجارة تعمل على رقابة الأسعار في الجمعيات التعاونية، وانها تعمل بشكل مستمر طوال العام للحفاظ على ضبط الأسعار وضمان عدم زيادتها.

وعقب زيارته لأجنحة المعرض، أشاد بنسبة الخصم الإضافية على السلع الرئيسية المعروضة من دجاج واسماك وباقي السلع الرئيسية والتي حرصت كبرى الشركات الوطنية على المشاركة فيها.

وأضاف ان معروضات الشركات تصل ما بين 20 و25٪ وان هذه النسبة معقولة لمواجهة ارتفاع الأسعار من جانب، ومن جانب آخر لاستقبال شهر رمضان الكريم والذي تكثر فيه العزومات.

وقال الكندري في رده على سؤال يتعلق بالاعلانات الجمعيات التعاونية على تخفيض بعض اسعار السلع حتى نفاد الكمية، بانه تمت مخاطبة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية لإزالة هذه العبارة من الاعلانات. كما تمت مطالبة الجمعيات التعاونية بعدم حرق الأسعار لكيلا يحدث ارتفاع كبير في الاسعار، حيث تستغل بعض البقالات هذه السلع، وإعادة بيعها بأسعار أعلى بكثير مما يؤثر على عودة اسعارها في الارتفاع مرة اخرى.

وتوقع الكندري ان يحقق المعرض نجاحا كبيرا، حيث ان حجم المشاركات سواء الداخلية او الخارجية وزيادتها عن العام الماضي تؤكد على أهميته ليس فقط بالنسبة للمواطنين ولكن ايضا للشركات المشاركة.

وقال ان فكرة دمج معرض الاواني المنزلية مع معرض الغذاء الرمضاني، جاءت لإتاحة الفرصة لزوار المعرض ليجدوا ما يتطلعون الى استخدامه في الشهر الفضيل.

يذكر ان المعرض يضم تشكيلة من المواد الغذائية الضرورية التي يطلبها المواطنون الى جانب الجديد الذي أنتجته مصانع الأدوات المنزلية حول العالم حيث يشارك بالمعرض عدد من الشركات التي جاءت من كل من اليمن وإيران والبحرين والأردن وسورية ومصر وعمان والمغرب وقبرص.

● أحمد يوسف

محمد الكندري يقص شريط الافتتاح (متين غوزال)

«الكويتية» تفتتح التوسعة الجديدة لمركز الأعمال التابع لها في دبي

دبي ـ «كونا»: افتتح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية م.حمد الفلاح امس التوسعة الجديدة لمركز الأعمال في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في دبي.

وقال الفلاح في تصريح لـ «كونا»، عقب مراسم الافتتاح أن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية نجحت في الدخول في مجال ما يعرف بمركز الأعمال لاسيما ان وجوده بدبي أعطاه ميزات وعلاقات مع الغالبية العظمى من مراكز الأعمال الخاصة بالطيران ومديريها المتمركزين هنا.

وتابع قائلا ان المؤسسة اغتنمت هذه الفرصة منذ فترة طويلة وأقامت مركز أعمال في دبي حيث توسعت أعماله ووصلت العام الماضي الى القارة الافريقية في دول مثل تونس والمغرب وموريتانيا وغيرها.

واشار الى أن رئيس مركز الأعمال ونائب مدير دائرة الهندسة في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية م.عبدالله نشمي العنزي أقام علاقات كبيرة مع عدد كبير من دول العالم فيما يتعلق بمجال الطيران «مما أتاح لمركز الأعمال القيام بمهامه وتحقيق أرباح».

وأوضح الفلاح أن مركز الأعمال حقق مع المؤسسة في الكويت في العام 2010 و2011 ما قيمته 10 ملايين دينار، مضيفا أن «هذه المداخيل ليست رقما سهلا إذا ما تمت مقارنتها بسنوات قريبة من عمل المؤسسة لاسيما قبل أن يتم العمل في مركز الأعمال بدبي حيث كانت المؤسسة تدفع كافة مصاريفها من ميزانيتها».

وتابع في هذا السياق قائلا ان المؤسسة لاتزال تدفع للمحطات مصاريفها لكنها في المقابل بدأت تجني مداخيل أخرى من خلال ما يقدمه المركز من خدمات وأعمال «وتمكنت المؤسسة في هذا الاطار من دفع مصاريفها من خلال مداخيل المركز فضلا عن تحقيقها أرباحا طيبة اضافية لاسيما في السنوات الخمس الأخيرة».

واوضح أن هناك توجها ومحاولات لكي يغطي مركز الأعمال في دبي دولا أخرى من بينها الكويت باعتبارها محطة يغطيها المركز سواء كانت خليجية أو عربية أو أوروبية وغيرها.

وأكد أن مركز الأعمال في دبي يعمل بجد والمؤسسة تمد لأعضائه يد العون والمساعدة لأن نتاج أعمالهم واضح وجلي، مشيرا إلى أن تزايد العمل في مركز الأعمال بدبي دعا إلى توسعة مركز الأعمال وزيادة عدد الموظفين المختصين فيه لذلك كان افتتاح التوسعة الجديدة للمركز اليوم.

حمد الفلاح يقص شريط الافتتاح

حداد: الكويت تولي اهتماماً كبيراً بالمجال البيئي والتقليل من الانبعاثات الضارة

قال منسق برنامج تغير المناخ والبيئة البحرية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المكتب الإقليمي لغرب آسيا عبدالمجيد حداد ان الكويت تولي اهتماما كبيرا بالمجال البيئي وحماية مقدرات الطبيعة والتقليل قدر المستطاع من الانبعاثات الضارة حيث تسعى الكويت من خلال مشروع متكامل إلى التواصل المستمر مع جهود المجتمع الدولي والاستفادة من جميع الأبحاث والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية بشأن البيئة ومن ثم التفاعل معها والقيام بالدور المطلوب منها ضمن منظومة الدول المنتجة للنفط والغاز والدور المنوط بها في شتى النواحي البيئية.

وأوضح عبدالمجيد حداد خلال ورشة العمل التي استضافتها مؤسسة البترول الكويتية ونظمتها الهيئة العامة للبيئة والأمم المتحدة حول البيئة وكيفية المحافظة عليها أن الكويت تسعى دائما إلى التقليل من الانبعاثات الضارة من المنشآت النفطية والصناعية والاسترشاد بأحدث ما توصل إليه العلم الحديث في مجال تقليل الانبعاثات الضارة والتقليل من مسببات الاحتباس الحراري والتي ساهمت في ما يعرف بثقب الأوزون. وبيّن أن التغيرات المناخية تؤدي إلى بروز ظواهر بيئية ستكون لها انعكاسات سلبية على التنمية الصناعية في المنطقة نتيجة للتغيرات في توافر المواد الخام والمياه والطاقة وتكلفتها، مما قد ينعكس على تنافسية واستمرارية الصناعات التحويلية وعلى التخطيط المستقبلي للاستثمارات في البنى التحتية اللازمة ولذا تحرص الكويت على التواصل المستمر مع الدول المهتمة بالجانب البيئي من خلال إشراك جميع مؤسسات المجتمع في المشروع الذي يهدف إلى ربط الكويت بالدول المهتمة بالبعد البيئي من خلال دراسة الانبعاثات الضارة عبر الغازات الدفيئة في المنشآت الصناعية والنفطية بجانب عمل تقييمات مستمرة للتغيرات المناخية التي تطرأ بين الحين والآخر وتقدر تكلفة المشروع الذي يجري العمل فيه حاليا بنحو 750 ألف دولار على ان يتم الانتهاء منه في مارس 2013، ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات المهمة في الشأن البيئي ووسائل الدعم اللازمة من قبل مختلف الجهات المحلية وعرض تقرير مفصل على المنظمة العالمية لحماية البيئة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية.

● أحمد مغربي

عبدالمجيد حداد